شهداء الحركة الأسيرة 1967–1987 | القائمة الكاملة لشهداء سجون الاحتلال

في السنوات العشرين الأولى من احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، بين حرب حزيران 1967 واندلاع الانتفاضة الأولى في كانون الأول 1987، زجّ الاحتلال الصهيوني آلاف الفلسطينيين في السجون، وحوّل أقبية التحقيق إلى مسالخ. وتوثق قائمة شهداء الحركة الأسيرة **73 شهيدًا** في هذه المرحلة: 39 منهم قضوا تحت التعذيب، و15 قُتلوا بعد اعتقالهم، و18 بالإهمال الطبي، بينهم 3 خلال الإضراب عن الطعام.[1][2][3]

هذا المقال جزء من سلسلة «شهداء الحركة الأسيرة» في فلسطيننا، ويضم جدولًا بأسماء شهداء هذه المرحلة كلهم، كما وردت في قائمتي مركز المعلومات الوطني (وفا) والباحث عبد الناصر فروانة.

محتويات المقال

1. في أرقام
2. القتل فور الاعتقال
3. أقبية التحقيق
4. الإهمال الطبي ومعارك الأمعاء الخاوية
5. شهداء عرب في سجون الاحتلال
6. القائمة الكاملة
7. بين الروايات
8. التسلسل الزمني
9. أسئلة شائعة عن شهداء الحركة الأسيرة 1967–1987

في أرقام

البيان	المعلومة
عدد الشهداء	73 شهيدًا
تحت التعذيب	39
القتل بعد الاعتقال	15
الإهمال الطبي	15، إضافة إلى 3 خلال الإضراب عن الطعام

البيان	المعلومة
الاغتيال داخل السجن	1
أول شهيد بعد الاحتلال	8 حزيران 1967: ثلاثة من مخيم النصيرات قُتلوا فور اعتقالهم
أكثر السجون شهداءً	عسقلان: 11 شهيدًا
شهداء عرب وأجانب	من سوريا ولبنان والأردن والعراق والعريش، ويوناني واحد

[2][1]

القتل فور الاعتقال

بدأت قائمة الشهداء في الأيام الأولى للاحتلال: ففي 8 حزيران 1967 قتل جنود الاحتلال **أحمد النويري** و**خليل صيام** و**زكي صيام** من مخيم النصيرات فور اعتقالهم. وتكرر ذلك في مخيمات قطاع غزة في السنوات التالية، ففي يوم واحد، 30 آذار 1970، قُتل ثلاثة من جباليا عند اعتقالهم: أحمد أبو دية ويوسف عسلية وأحمد عفانة. [1]

وفي 27 أيار 1969 ألقى جنود الاحتلال **قاسم الجعبري** من الخليل من طائرة بعد اعتقاله، وفي تشرين الأول 1969 أعدموا اللبناني **محمد خريزات** من عيترون رميًا بالرصاص بعد يومين من أسره. [1]

وفي 13 نيسان 1984 قُتل **جمال قبلان** و**محمد أبو جامع** من خانيونس بعد اعتقالهما أحياء، في ما يُعرف بقضية «الحافلة 300». [1]

أقبية التحقيق

كان التعذيب السبب الأول لاستشهاد الأسرى في هذه المرحلة. وأول من استشهد تحته **يوسف الجبالي** في سجن نابلس في 4 كانون الثاني 1968. وتوزع الشهداء على مراكز التحقيق والسجون: صرفند، والمسكوبية في القدس، وسجون غزة ونابلس والخليل ورام الله وطولكرم، وسجن عسقلان الذي سقط فيه وحده 11 شهيدًا. [2][1]

ولم يكن الموت يأتي دائمًا داخل الزنزانة: فقد استشهد **جميل بركات** من رفح عام 1975، و**سلامة الحسوني** من سعير عام 1981، بعد أيام من الإفراج عنهما متأثرين بالتعذيب. [1]

الإهمال الطبي ومعارك الأمعاء الخاوية

في 1970 استشهد **عبد القادر أبو الفحم** من جباليا في إضراب سجن عسقلان، أول شهيد للحركة الأسيرة في إضراب عن الطعام. وفي تموز 1980 استشهد **راسم حلاوة** و**علي الجعفري** في إضراب سجن نفحة، ثم **أنيس دولة** من قلقيلية في عسقلان في آب من العام نفسه. [4][1]

ومن شهداء الإهمال الطبي **عجاج علاونة** من جبع، الذي أُخّر علاجه من نزيف في الدماغ في سجن جنين عام 1976، و**سليم أبو صبيح** من الخليل، الأسير منذ 1970، الذي استشهد في سجن جنيد عام 1982، و**إسحق المراغة** من سلوان في سجن بئر السبع عام 1983. [1][5]

شهداء عرب في سجون الاحتلال

لم يقتصر الشهداء على الفلسطينيين. فاستشهد في سجون الاحتلال في هذه المرحلة أسرى عرب: السوري **عمر شلبي** من حلب تحت التعذيب في عسقلان عام 1973، والأردني **نصار الحويطات** عام 1977، والسوري **ناصر الهيب** عام 1978، والعراقي **صلاح عباس** في عسقلان عام 1981، واللبناني محمد خريزات، وحسن السواركة من العريش. واستشهد كذلك اليوناني **ميخائيل بابا لازارو** في مستشفى سجن الرملة عام 1983. [1][2]

القائمة الكاملة

يضم الجدول شهداء الحركة الأسيرة بين 1967 و1987 مرتبين حسب تاريخ الاستشهاد (يوم/شهر/سنة)، كما وردت في قائمة عبد الناصر فروانة، بعد مطابقتها مع قائمة مركز المعلومات الوطني (وفا). [1][2]

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
1	أحمد محمد سلامة النويري	مخيم النصيرات	8/6/1967	–	القتل بعد الاعتقال
2	خليل كامل حسين صيام	مخيم النصيرات	8/6/1967	–	القتل بعد الاعتقال
3	زكي هاشم محمد صيام	مخيم النصيرات	8/6/1967	–	القتل بعد الاعتقال
4	يوسف الجبالي	نابلس	4/1/1968	سجن نابلس	التعذيب
5	خليل سلامة قرينات الرشايدة	بيت لحم	28/4/1968	–	الإهمال الطبي
6	مصطفى محمد حافظ حرب	الشجاعية، غزة	2/7/1968	–	التعذيب
7	فتحي عبد الفتاح النتشة	الخليل	28/7/1968	صرفند	التعذيب
8	يونس مبارك حسين أبو سبيتان	دير البلح	11/10/1968	صرفند	التعذيب
9	قاسم عبد الله أبو عكر	بيت حنينا، القدس	23/3/1969	المسكوبية	التعذيب

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
10	قاسم أحمد الجعبري	الخليل	27/5/1969	–	القتل بعد الاعتقال
11	أحمد مسلم أبو عميرة	غزة	15/8/1969	سجن غزة	التعذيب
12	محمد خريزات	عيترون، جنوب لبنان	14/10/1969	–	القتل بعد الاعتقال
13	قاسم أبو خضرة	عكا	4/11/1969	–	التعذيب
14	عون سعيد حسين العرعير	الشجاعية، غزة	10/3/1970	المجدل	التعذيب
15	أحمد خميس أحمد أبو دية	مخيم جباليا	30/3/1970	–	القتل بعد الاعتقال
16	يوسف محمد مصطفى عسلية	جباليا	30/3/1970	–	القتل بعد الاعتقال
17	أحمد عفانة	جباليا	30/3/1970	–	القتل بعد الاعتقال
18	عبد القادر جبر أحمد أبو الفحم	جباليا	11/7/1970	عسقلان	الإهمال الطبي خلال الإضراب عن الطعام
19	حريص علي أبو حية «أبو الليل»	دير البلح	21/7/1970	–	القتل بعد الاعتقال
20	عثمان بدوي عثمان البحش	نابلس	28/8/1970	سجن نابلس	التعذيب
21	علي إبراهيم أحمد أبو سلطان	مخيم النصيرات	1/10/1970	–	القتل بعد الاعتقال
22	سميح سعيد أبو حسب الله	مخيم النصيرات	12/10/1970	–	القتل بعد الاعتقال
23	ديب موسى ناصيف شتيه	سلفيت	25/10/1970	–	التعذيب
24	هاشم إبراهيم هاشم كريم	مخيم الشاطئ	22/12/1970	الرملة	التعذيب
25	سالم الحاج محمود حسن صافي	دورا	6/1/1971	سجن الخليل	التعذيب
26	مصطفى محمد عقيل الدرابيع	دورا	22/2/1971	بئر السبع	التعذيب

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
27	محيي الدين سليمان العوري	رام الله	2/3/1971	سجن رام الله	التعذيب
28	الحاج رمضان عاشور البنا	القدس	18/6/1971	الرملة	الإهمال الطبي
29	محمد حسان محمود وشاح	مخيم البريج	1/9/1971	سجن غزة	التعذيب
30	حسن إبراهيم محمود أبو ركبة	مخيم جباليا	21/9/1971	–	القتل بعد الاعتقال
31	حسن السواركة	العريش	27/3/1972	عسقلان	التعذيب
32	عيسى مطلق عبد الحميد	قبلان	9/6/1972	–	التعذيب
33	مصطفى العواودة	الخليل	27/7/1972	سجن الخليل	التعذيب
34	نصر الدين فهمي محمد الشخشير	نابلس	2/5/1973	عسقلان	التعذيب
35	فريز حسني أسعد طشطوش	نابلس	27/9/1973	سجن نابلس	التعذيب
36	عمر شلبي	حلب، سوريا	22/10/1973	عسقلان	التعذيب
37	سالم محمد مصطفى أبو ستة	خانيونس	13/10/1974	سجن غزة	التعذيب
38	عمر أحمد عوض الله «أبو أحمد»	مخيم جباليا	20/1/1975	عسقلان	الإهمال الطبي
39	جميل دياب علي بركات	رفح	25/10/1975	–	التعذيب
40	فؤاد محمد سلامة حميد «أبو حديد»	مخيم جباليا	19/1/1976	عسقلان	التعذيب
41	أحمد ديب أحمد دحدول	سلفيت	21/3/1976	–	التعذيب
42	محمد يوسف الخواجا	نعلين، رام الله	2/6/1976	سجن رام الله	التعذيب
43	عمران رضوان قريع أبو خلف	الخليل	5/6/1976	سجن الخليل	الإهمال الطبي
44	خضر عيسى نمر هيلاني	رام الله	14/6/1976	سجن نابلس	الاغتيال داخل السجن

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
45	عجاج ياسين جابر علاونة	جبع	16/10/1976	سجن جنين	الإهمال الطبي
46	نصار سويلم الحويطات «أبو علي»	الأردن	2/8/1977	مستشفى الرملة	الإهمال الطبي
47	فريد حافظ غنام	الجبعة	28/5/1978	سجن نابلس	الإهمال الطبي
48	يوسف أحمد حسن كريم	خانيونس	13/7/1978	سجن غزة	التعذيب
49	ناصر الهيب	سوريا	16/7/1978	مستشفى الرملة	التعذيب
50	سعيد أبو ستة	خانيونس	18/1/1979	سجن غزة	التعذيب
51	إدريس إبراهيم محمد نوفل	غزة	21/8/1979	سجن غزة	الإهمال الطبي
52	راسم محمد حلاوة	جباليا	20/7/1980	نفحة	الإهمال الطبي خلال الإضراب عن الطعام
53	علي شحادة محمد الجعفري	مخيم الدهيشة	24/7/1980	نفحة	الإهمال الطبي خلال الإضراب عن الطعام
54	أنيس محمود دولة	قلقيلية	31/8/1980	عسقلان	الإهمال الطبي
55	فايز عبد الفتاح محمد الطرايرة	بني نعيم، الخليل	25/1/1981	مستشفى تل هشومير	التعذيب
56	صلاح محمد علي عباس	العراق	29/9/1981	عسقلان	الإهمال الطبي
57	علي إبراهيم الشطريط «أبو عيسى»	حلحول	17/10/1981	عسقلان	الإهمال الطبي
58	سلامة محمد سلمان الحسوني	سعير، الخليل	22/11/1981	–	التعذيب
59	سليم أحمد يحيى أبو صبيح	الخليل	7/4/1982	جنيد	الإهمال الطبي
60	يعقوب محمد دبابش	حي النصر، غزة	28/10/1982	عسقلان	التعذيب
61	حمزة عمر عثمان أبو شعيب	جماعين	25/2/1983	سجن طولكرم	التعذيب
62	ميخائيل بابا لازارو	اليونان	12/3/1983	مستشفى الرملة	الإهمال الطبي

#	الاسم	البلدة	التاريخ	السجن/المكان	السبب
63	خليل إبراهيم أبو خديجة	رام الله	5/4/1983	سجن رام الله	التعذيب
64	إسحق موسى المراغة «أبو جمال»	سلوان، القدس	16/11/1983	بئر السبع	الإهمال الطبي
65	بلال جميل حمدان النجار البوريني	بورين، نابلس	28/3/1984	–	القتل بعد الاعتقال
66	جمال محمود قبلان	خانيونس	13/4/1984	–	القتل بعد الاعتقال
67	محمد أبو جامع	خانيونس	13/4/1984	–	القتل بعد الاعتقال
68	محمود عربي فريتخ	نابلس	16/4/1985	جنيد	التعذيب
69	محمود سليم رباح نجاجرة	نحالين	23/9/1985	مستشفى مار يوسف	الإهمال الطبي
70	غسان إسحق يوسف اللحام	مخيم الدهيشة	2/10/1985	الرملة	التعذيب
71	طارق الهندي	القدس	2/2/1986	عسقلان	التعذيب
72	طارق ياسين هاشم الحموري	الخليل	3/4/1987	جنيد	التعذيب
73	عواد عبد السلام حمدان	طولكرم	22/7/1987	مستشفى سوراسكي	التعذيب

بين الروايات

عبد القادر أبو الفحم: تختلف المصادر في تاريخ استشهاده عام 1970: 11 أيار في قائمة وفا، و11 حزيران عند نون بوست، و11 تموز في قائمة فروانة، و5 تشرين الثاني في ديوان العرب.[5][1][4][2]

محمود فريتخ: يذكر نون بوست أنه استشهد بعد إضراب سجن جنيد عام 1984، بينما تذكر قائمتا وفا وفروانة أنه استشهد تحت التعذيب في سجن جنيد في 16 نيسان 1985.[1][2][4]

زكي صيام: تؤرخ قائمة فروانة استشهاده في 8 حزيران 1967 مع رفيقيه من النصيرات، بينما يظهر في قائمة وفا بتاريخ 4 كانون الثاني 1968.[2][1]

عون العرعير: 10 آذار 1970 في قائمتي وفا وفروانة، و3 تشرين الأول 1970 في ديوان العرب.[5][1]

سبب الاستشهاد: قد تختلف القوائم في تصنيف السبب، كإسحق المراغة الذي تصنفه القوائم بالإهمال الطبي، ويصفه ديوان العرب بحرمانه من العلاج المناسب.[1][5]

التسلسل الزمني

التاريخ	الحدث
8 حزيران 1967	قتل ثلاثة من مخيم النصيرات فور اعتقالهم [1]
4 كانون الثاني 1968	استشهاد يوسف الجبالي تحت التعذيب في سجن نابلس [1]
27 أيار 1969	إلقاء قاسم الجعبري من طائرة بعد اعتقاله [1]
30 آذار 1970	قتل ثلاثة من جباليا عند اعتقالهم [1]
1970	استشهاد عبد القادر أبو الفحم في إضراب عسقلان [4]
22 تشرين الأول 1973	استشهاد السوري عمر شلبي تحت التعذيب في عسقلان [1]
تموز 1980	استشهاد راسم حلاوة وعلي الجعفري في إضراب نفحة [1]
16 تشرين الثاني 1983	استشهاد إسحق المراغة في سجن بئر السبع [1]
13 نيسان 1984	قتل جمال قبلان ومحمد أبو جامع بعد أسرهما (الحافلة 300) [1]
22 تموز 1987	استشهاد عواد حمدان من طولكرم تحت التعذيب، آخر شهداء المرحلة [1]

أسئلة شائعة عن شهداء الحركة الأسيرة 1967–1987

كم أسيرًا استشهد بين 1967 و1987؟

73 شهيدًا بحسب قائمتي وفا وعبد الناصر فروانة.[1][2]

من أول شهيد للحركة الأسيرة تحت التعذيب بعد 1967؟

يوسف الجبالي من نابلس، في سجن نابلس في 4 كانون الثاني 1968.[1]

ما أكثر أسباب الاستشهاد في هذه المرحلة؟

التعذيب، الذي قضى تحته 39 أسيرًا من أصل 73.[1]

هل استشهد أسرى عرب في سجون الاحتلال؟

نعم، من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر. [1]

المصادر والمراجع

1. عبد الناصر عوني فروانة، «قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة»، فلسطين خلف القضبان، محدّثة حتى 15 أيار 2023.
2. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا)، «شهداء الحركة الوطنية الأسيرة في السجون والمعتقلات الإسرائيلية».
3. موسوعة الجزيرة، «الحركة الفلسطينية الأسيرة.. هياكل لتوحيد الأسرى ضد سجان الاحتلال»، 25 كانون الثاني 2025.
4. نون بوست، عن شهداء الإضرابات عن الطعام في سجون الاحتلال.
5. ديوان العرب، «من شهداء الحركة الوطنية الأسيرة»، 11 نيسان 2003.